



**ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY**
Secretariat
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الأفريقية
السكرتارية
ص. ب. ٣٢٤٣

**ORGANISATION DE L'UNITE
AFRICAIN**
Secretariat
B. P. 3243

Addis Ababa * * * * * اديس ابابا

مجلس الوزراء

الدورة العادية السابعة والعشرون

بورت لويس - موريشيوس

٢٤ - ٢٩ يونيو سنة ١٩٧٦

OM/ 756 (XXVII)

تقرير

الأمين العام الإداري عن لجنة العمل التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية



(١)

تقرير

الامين العام الادارى عن لجنة العمل التابعة

لمنظمة الوحدة الافريقية

مقدمة

١- انعقد مؤتمر وزراء العمل الافريقيين لاول مرة ك لجنة للعمل تابعة

لمنظمة الوحدة الافريقية بفريتاون - سيراليون من ٣٠ مارس الى

٣ ابريل سنة ١٩٧٦ . مرفق طيه الوثائق التى صاغها المؤتمر

لينظر فيها مجلس الوزراء قبل رفعها الى مؤتمر رؤساء الدول

والحكومات .

٢- وهذه الوثائق تتضمن الملحقات التالية المرفقة .-

أ- تقرير مقرر الدورة الاولى للجنة .

ب- القرارات التى وافقت عليها الدورة .

ج- لوائح الاجراءات التى اجازتها اللجنة طبقا لوضعا

الجديد .

قرارات اللجنة .-

٣- النقاط التالية التى برزت من مناقشات اللجنة تستحق ان تذكر

(٢)

بمقتضى المادة ١٠ .

أ - في القرار رقم (١) LC/Res. 1 توصى اللجنة في
الفقرة العاشرة (٨) بأن ينشأ قسم للبحوث والاحصاء
بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالامانة العامة
بتكون مسؤولا عن القيام بالابحاث والدراسات في المسائل
الاقتصادية والاجتماعية .

ينبغي ان ينظر المجلس في هذه التوصية مقابل
خلفية الاقتراحات التي تقدم بها الكيـ
من اعضاء الوفد بان ادارة الشؤون الاقتصادية
والاجتماعية ينبغي تقويتها .

ان تقوية الادارة بهذه الصورة قد اكتملت
عليها الدورة لرابعة لمؤتمر وزراء التجارة
الافريقيين المنعقد بالجزائر في نوفمبر سنة ١٩٧٥ .
تأمل الامانة العامة بالتالي ان المجلس سوف
يوافق هذه المرة ويخول بصورة نهائية بانشاء
قسم للبحوث والاحصاء بإدارة الشؤون الاقتصادية
والاجتماعية .

(٢)

ب ... كذلك تشير انتباه المجلس الموقر الى الفقرات العاملة (٢) و (٤)
و (٥) للقرار الذي يعالج موضوع الشركات او المؤسسات
التجارية متعددة الجنسية (او غير القومية) هذه الفقرات
الثلاث تطلب الى الدول الاعضاء الاهتمام بيمين جوانب
المشكلة التي اوجدتها الشركات متعددة الجنسية التي تستضيفها .
فان الامانة العامة تسترعى اهتمام المجلس البالغ الى هذه
الفقرات .

ج ... كذلك ما يستحق اهتمام المجلس القرار رقم (١) CL/Res. 2
والذي يطالب بصفة خاصة في فقرته العاملة (٣) الى الحكومات
الافريقية مساعدة الامانة العامة بالقيام بدراسة موضوع انشاء
منظمة اقليمية افريقية .

د ... وفي الفقرة العاملة (٢) من القرار رقم (1) CL/Res. 5
نجد حثا للحكومات والمنظمات الافريقية المهمة بمسائل العمل
والمسائل الاجتماعية المتعلقة به لتقديم كل معونة ممكنة الى انجولا
وموزمبيق ، الرأس الأخضر ، ساوتومي وبرنسيب ، غينيا بيساو .
ولا شك ان المجلس سينظر في هذه التوصية باحسان . الخ .

(٤)

هـ - واتخذت اللجنة قرارا هاما يتعلق بهيكل منظمة العمل الدولية .

وبصفة عامة فإن القرار يهدف الى ان تكون منظمة العمل الدولية اكثر ديمقراطية . ويرى العالم الثالث ان افضل طريقة لذلك هي اعادة تنظيم هيكل المنظمة .

— نسبة للتقدم الذي احرزه العالم الثالث داخل منظمة العمل الدولية ، فإن لجنة من لجان منظمة العمل الدولية اخذت تعمل في هذا الموضوع . ولكن نتائج عمل هذه اللجنة لم تجيء على مستوى متطلبات وتطلعات العالم الثالث . وعلى هذا الاساس فقد اصدرت لجنة العمل التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية القرار رقم (1) LC/Res. 7 والذي ، من بين أشياء اخرى ، يطلب الى الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية اتخاذ بعض التدابير المواصلة للضغط على منظمة العمل الدولية لتتبنى اكثر ديمقراطية .

— والفقرة العاملة (٦) من القرار هي ايضا تضع بعض المسئولية على عاتق الدول الاعضاء . ونسبة لحقيقة ان اللجنة مسؤولة الى حد ما لدى المجلس فان يدها سوف تقوى كثيرا اذا ما اعلن المجلس رسميا تأييده الكامل للموقف الذي اتخذته اللجنة .

(٥)

وفي هذا الصدد ينبغي اعطاء اعتبار خاص للفقرة الفرعية (د) من الفقرة العاشرة (٣) من القرار ، وهذه الفقرة الفرعية تقترح انه ينبغي اتخاذ كل التدابير الضرورية لعقد دورة خاصة لمؤتمر منظمة العمل الدولية في اقصر وقت ممكن حول هيكل منظمة العمل الدولية . وقد رأيت اللجنة ادراج هذه الفقرة في القرار لان مثل هذا المؤتمر سوف يكون هو الملاذ الاخير . سيكون الملاذ الاخير لان كل المحاولات لاستخدام الاجهزة الحالية داخل منظمة العمل الدولية قد فشلت وذلك نسبة للمساومات المعوقة التي تقوم بها الدول الصناعية داخل مجلس ادارة منظمة العمل الدولية ، عليه ، فان المجلس قد يرى على الاقل المصادقة على هذه الفقرة .

وكذلك امام المجلس القرار رقم ... (1) LC/Res. 11 والخاص بأشغال منظمة العمل الدولية في افريقيا في مجالات العمالة والاسكان . وفي هذا الصدد يمكن القول بأن العمالة والاسكان من العناصر الهامة في الجهود التي تبذلها الدول النامية للاسراع بتقدمها الاقتصادي والاجتماعي بالإضافة الى ذلك فمسد

(٦)

تعاونت منظمة العمل الدولية ومنظمة الوحدة الافريقية في هذا المجال تعاوناً كبيراً وبصفة خاصة على مستوى الامانات لمصلحة افريقيا . عليه فأن الفقرة العاملة (١) من هذا القرار تحث وزارات العمل الافريقية والوزارات المختصة الاخرى ان تبذل جهوداً متواصلة لضمان نجاح برامج العمالة والاسكان التي تتعاون فيها منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة العمل الدولية . ويمكن ان نذكر هنا بصفة خاصة صندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية .

— ويلاحظ المجلس في الفقرة العاملة (٦) للقرار انه قد تم

عقد ندوة لهذا الموضوع بزامبيا . كذلك فأن الفقرة

(٥) تدعو منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة العمل الدولية

لتنظيم ندوات مماثلة في الاقاليم الفرعية الافريقية الاخرى

لتوعية الرأي العام بهذه المواضيع . وفي هذا الصدد فأن

الامانة العامة ترحب بتلك جهود تبذلها الدول الاعضاء في بقية

الاقاليم الفرعية لافريقيا لدعوة منظمة العمل الدولية ومنظمة

الوحدة الافريقية لعقد ندوات مماثلة في اقاليمها .

ز — والقرار رقم (1) LC/Res. 12 قرار هام جدا ، وهو يعالج

انشطة منظمة الوحدة الانتخابية الافريقية في عام ١٩٧٥ / ١٩٧٦ . وقد

(٧)

غطى هذا القرار سبع نقاط ، وهى :

١ - ويذكر القرار مبادئ تكوين لجنة افريقية استشارية للعمل لتتولى

في منازعات العمل القومية وكل عمليات خرق معايير العمل العادلة

بما فى ذلك حقوق النقابات وعلى الصعيد السياسى المحض قامت

منظمة الوحدة الافريقية بتكوين لجنة وساطة وتوفيق وتحكيم .

واللجنة الاستشارية المقترحة ينبغي ان تعمل على اسس مماثلة

فى المسائل المتعلقة بشئون العمل . ومصادقة مجلس الوزراء

على هذا المبدأ من شأنها ان تدعم قرار اللجنة هذا الى حد كبير .

٢ - وفى الفقرة العاملة (٤) الفقرة الفرعية (أ) يناشد القرار الدول

الاعضاء لادخال نظم الخصم قبل الدفع وخصومات التلميم لضمان

الاسهام المالى الثابت فى منظمة الوحدة النقابية الافريقية من

قبل فروعها . وهنا ايضا فأن دعم الدول الافريقية امر ضرورى

اذا كان لمنظمة الوحدة النقابية الافريقية ان تصبح مستقلة

ماليا وتنهى اعتمادها الحالى على اعانات منظمة الوحدة الافريقية

والدول الاعضاء .

٣ - ونسبة لأن الوضع المنصوص عليه فى الفقرة الفرعية (أ) من الفقرة

العاملة لم يمكن التحكم فيه بعد فأن اللجنة تحت الدول الاعضاء

(٨)

لتنظر في امكانية منح صفة الوحدة النقابية الافريقية اعانات
تمكنها من القيام بنشاطاتها . ومثل هذه التوصية كانت اللجنة
في الواقع قد تقدمت بها - عندما كانت مؤتمروا الممثل
الافريقيين - وذلك بإبرقيل - الجابون - ١٩٧٥ . وحتى
هذا التاريخ فإن الدول التي استجابت لهذا النداء الكريم
هي غانا ، كينيا ، ليبيا ، ونيجيريا فقط .

٤ - وفي الفقرة الفرعية (ج) من الفقرة العاملة (٤) تحت اللجنة
الدول الاعضاء ان ترسل وفودا من النساء العاملات الى مؤتمرو
المرأة العاملة المقرر عقده في الفترة ٢٤ - ٢٩ مايو ١٩٧٦ . لو
هذا المؤتمر قد تم عقده بالفعل في التاريخ الوارد ذكره هنا
لاتنفي الفرض من النداء الموجه في هذه الفقرة . ولكن نسبة
الظروف غير موثية فإن هذا المؤتمر لن يتم عقده الا في أكتوبر
من هذا العام . وبالتالي فقد يرى المجلس دعم هذا النداء
الذي وجهته اللجنة بأن تقدم الدول الاعضاء المساعدات للنساء
العاملات في افريقيا ليتمكن من عقد هذا المؤتمر الهام للنصف
الآخر من افريقيا .

٥ - تناشد اللجنة في الفقرتين العاملتين (٥) و (٦) الدول الاعضاء
بأن تقبل صفة الوحدة النقابية الافريقية ان تشرك النقابات

(٩)

في الحياة الاقتصادية وكذلك في التخطيط الاقتصادي والاجتماعي

للدول الاعضاء وفي تطبيقه .

٦ - وفي الفقرة العاشرة (٧) تدعو اللجنة الدول الاعضاء ومنظمة

العمل الدولية لمساعدة منظمة الوحدة النيابية الافريقية لانشاء

معهد افريقي عمالي مستقل لتعليم العمال الافريقيين وقادتهم .

٧ - واخيرا فان اللجنة تؤكد من جديد قرارين سابقين اتخذتهما

مؤتمر وزراء العمل الافريقيين ، وهما يطالبان الي الدول الاعضاء

دعم حركات التحرير في جنوب القارة الافريقية ودعم العقوبات

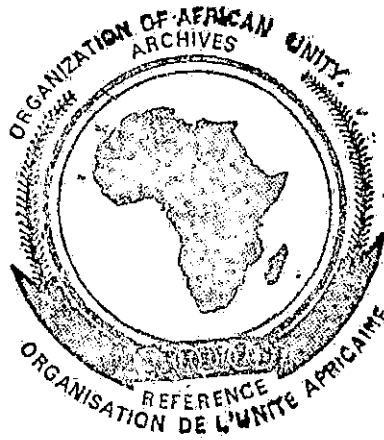
النقابية ضد نظم العنصرية والاقليية غير الشرعية في جنوب

القارة الافريقية .

٤ - بهذه الملاحظات تقدم الامانة العامة تقرير الدورة الاولى (في الملحقات

(٣ -) للجنة العمل التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية لينظر فيه

المجلس المقرر .



AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

1976-06

Report of the Administrative Secretary-General on the OAU Labour Commission

Organization of African Unity

Organization of African Unity

<https://archives.au.int/handle/123456789/9657>

Downloaded from African Union Common Repository